حسين منصور لـ«الميثاق»:

تقرير فريق القضية الجنوبية ناقص وحمل مغالطات جسيمة

أكد حسين منصور- عضو مؤتمر الحوار الوطني- أن تقرير فريق القضية الجنوبية اشتمل على مغالطات جسيمة هدفها اعطاء شرعية للمشاريع الصغيرة التي لا تخدم المصلحة الوطنية..

وقال في حوار مع «الميثاق»: إن المؤتمر الشعبي العام انتصر لتطلعات الشعب اليمني خصوصاً أبناء المحافظات الجنوبية برفضه التوقيع على التقرير.. منوهاً أن الموقف الصائب والشجاع للمؤتمر الشعبي العام كشف زيف عدد من الاطراف التي تدعي بأنها الأكثر تمسكاً بوحدة البلاد.

مضيفاً إن بعض الاطراف في مؤتمر الحوار تضيق من آراء الأخرين لأنها تربت على النهج الشمولي والإقصاء والقمع..

وأشار إلى أن الحوار بُني على التوافق ولا يستطيع أحد أن يفرض رأيه أو يمرر مشروعه من خلاله على الجميع..

إلى التفاصيل:

حاوره/ توفيق الشرعبي

التقرير عبر عن رأي مكون واحد وتجاهل أطروحات الأطراف الأخرى

ملاحظات المؤتمر الشعبي على التقرير انتصار للقضية الجنوبية

لن يستطيع أي مكون فرض رأيه في مؤتمر الحوار الوطني

أعضاء الحوار سيرفضون التقرير وسيعيدونه إلى الفريق لتهذيبه

أبناء المحافظات الجنوبية لايقبلون بأدعياء الوصاية

القضية الجنوبية جهد أبناء الجنوب وليست مفصَّلة على فصيل بعينه

من يهددون بفتح الملفات يبحثون عن بطولات وهمية

الشموليون لايؤمنون بالحوار ولايقبلون بالرأي الآخر

المؤتمر الشعبي لايتاجر بالمواقف ولن يفرط بالمنجزات الوطنية

◇ قراءتك لما يدور في مؤتمر الحوار الوطني حول تقرير فريق القضية الجنوبية؟

- تقرير فريق القضية الجنوبية من التقارير الناقصة التي تعبر عن رأي ووجهة نظر طرف واحد.. هذا التقرير لايعبر عن رؤى الأطراف المشاركة في الحوار مجتمعة، ولم يحمل رؤية توافقية على الاطلاق..

واشتمل على مغالطات جسيمة، وحاول شرعنة المشاريع الصغيرة التي لاتخدم المصلحة الوطنية ولاتخدم تطلعات أبناء الشعب وخصوصاً ابناء المحافظات الجنوبية.. هذا التقرير تجاهل المعلومات الحقيقية والاطروحات العقلانية.

◇ برأيك هل كان مكون المؤتمر الشعبي العام موفقاً عندما رفض التوقيع على التقرير وطالب بتعديل بعض النقاط؟

- المؤتمر الشعبي العام كان متوقعاً منه ذلك وليس بغريب عليه الانتصار للقضايا الوطنية والمنجزات التاريخية فما بالك عندما يتعلق الأمر بمستقبل وطن ومصير وحدة، قرار المؤتمر الشعبي كان صائباً وشجاعاً ووطنياً.. لقد كشف موقف المؤتمر الشعبي العام زيف البعض ممن يدعي أنه الأكثر تمسكاً وتعلقاً بالوحدة.. وهذا الموقف يؤكد للجميع ان المؤتمر الشعبي العام لايتاجر بالمواقف ولايزايد بها، ولن يستطيع أحد ان يمرر مشاريعه الصغيرة مادام المؤتمر الشعبي يعي مسئولياته تجاه وطنه ومنجزاته وفي مقدمتها الوحدة المباركة.

◇ توقعك لما سيفضي اليه نقاش المتحاورين حول التقرير؟

- بكل تأكيد ان النقاش سيفضي الى رفض التقرير واعادته الى الفريق لمراجعته واستيعاب الملاحظات المطروحة واسقاط المغالطات التي اشتمل عليها وحذف الأهواء التي احتواها..

ولا أعتقد ان يلقى هذا التقرير أي تعاطف او توافق من قبل المتحاورين سوى المكون الذي صاغه، أو من قبل المزايدين فقط.. اما الأغلبية فسيرفضونه وسيعيدونه الى حيث أتى.

◇ ما موقفكم أنتم أبناء المحافظات الجنوبية ممن يدعي انه الممثل الشرعي لابناء الجنوب؟

- أبناء المحافظات الجنوبية يمثلون أنفسهم عبر وسائل وطرائق مشروعة ومعروفة ومنها انتخاب ممثلين عنهم في المجالس سواء المحلية او النيابية.. ويدركون تماماً حجم القضية الجنوبية، ومن له الحق ان يتحدث عنها، كما يعرفون تماماً الأدعياء الذين يتوهمون انهم الأوصياء عن الجنوب وابنائه..

ونقول لأدعياء الوصاية ان ابناء الجنوب لفظوا منذ سنوات سياسة الاقصاء والادعاء والتهميش، ولايمكن ان يقبلوا بأحد أو فصيل محدد ليدعي انه ممثلهم الوحيد.

كما ان القضية الجنوبية لاتعني الصراخ او الاحتجاج او المزايدة والمناكفة وليست القضية مفصَّلة على فصيل بعينه، فهي جهد الجميع من ابناء المحافظات الجنوبية ولايمكن لأحد ان يجعل منها ملعباً لنزواته او شماعة لاحقاده ومصالحه.. ولايمكن لابناء المحافظات الجنوبية ان يقبلوا بسياسة الحزب الواحد او العودة لماضي الشمولية والتعسف.

◇ قيادات حراكية في مؤتمر الحوار هددت بفتح الملفات.. برأيك ما المغزى من هذا التهديد؟

- هذه مجرد استعراض لبطولات وهمية واستلفات للأنظار، وربما الغرض منها الابتزاز السياسي، وهي ورقة لم تعد مجدية وغير مرغوبة في الملاعب السياسية، لأن من يفتح ملفاً يكون أول من يدفع ثمن مافيه ويكتوي بناره..

المستغرب له ان يصدر هذا الكلام من اشخاص يشاركون في مؤتمر الحوار وهم يدركون ان هذا المؤتمر معني باغلاق الملفات وطي صفحة الماضي..

◇ لماذا يضيق البعض في مؤتمر الحوار من الآراء التي لاتتوافق مع رغباتهم وأهوائهم؟

- لأنهم تربوا على النهج الشمولي والقمع والاقصاء والتهميش والتعجرف.. هؤلاء لايعرفون شيئاً عن الحوار والقبول بالآخر، ولو كانوا يعرفون شيئاً عن ذلك لما وجدتهم فصائل متناثرة ومتناحرة ولايعرفون سبيلاً لجمع كلمتهم ورؤيتهم حول القضية الجنوبية التي يزعم كل واحد منهم انه المسئول عنها.

◇ هل تتوقع ان يفرض مكون ما رأيه في مؤتمر الحوار على المكونات الأخرى فيما يتعلق بالقضية الجنوبية؟

- الحوار الوطني بُني على التوافق ولايستطيع أحد ان يفرض رأيه فيه او يمرر مشروعه من خلاله، ولن تحل قضية إلا بتوافق الجميع، ولامجال في مؤتمر الحوار لاستعراض العضلات.

◇ هل وقفت الرؤى المقدمة من المكونات المشاركة في الحوار على جذور القضية الجنوبية؟

- هناك 17 رؤية تقريباً قدمت حول جذور القضية الجنوبية منها 12 رؤية أرجعت الجذور الى عام 1967م وهذا هو الطرح السليم وهي الحقيقة التي يدركها غالبية ابناء المحافظات الجنوبية.

◇ برأيك لماذا يتمترس البعض وراء الدعوات الانفصالية رغم الموقف الدولي المساند والداعم للوحدة؟

- من الطبيعي جداً ان نجد من لايريد للوطن الاستقرار ولا للوحدة الاستمرار.. وكل ما كان حل القضية الجنوبية في متناول الجميع تجد أعداء الوحدة يطفون على سطح المشهد السياسي ويبدأون حملتهم المناهضة للحل.. وترفع سقف المطالب حتى لايصل مؤتمر الحوار الى حل شامل وعادل للقضية الجنوبية.. وعلى المتمترسين وراء مشاريعهم التآمرية ان يدركوا أن غالبية ابناء المحافظات الجنوبية متمسكون بالوحدة، وان هناك فئة صامتة الى الآن وتتحين الوقت المناسب لقول كلمتها..

◇ ما الحل العادل للقضية الجنوبية؟

- دعنا لانستبق الاحداث ولانحدد الحلول.. المكونات مجتمعة تبحث بعمق عن حلول ترضي الجميع وتلامس الهموم وتحقق الطموحات المشروعة وتحافظ على المكاسب في اطار الوطن الموحد..

وعلى أبناء المحافظات الجنوبية ان يثقوا بأن مؤتمر الحوار سيخرج بحل شامل وعادل لقضيتهم، وفقاً لصوت الشارع وليس استناداً على رؤية فلان او صياح علان.

◇ وما الذي يجب على المتحاورين القيام به تجاه الوحدة؟

- أمام اعضاء مؤتمر الحوار فرصتهم التاريخية لترسيخ وتعميق الوحدة وجعلها مكسباً جاذباً لكل ابناء اليمن، وهذا يتطلب منهم تقديم حلول ناجعة لكل القضايا لتضميد الجروح وطي صفحات الماضي.. وعلى المتحاورين ان يتخذوا القرارات والحلول بشجاعة اذا كانت تحت اطار الوحدة وعليهم ان يثقوا تماماً ان الحلول في اطار الوحدة ستكون مرضية ومقبولة عند الجميع.

◇ كلمة اخيرة..؟

- أؤكد لابناء الشعب اليمني خصوصاً في المحافظات الجنوبية ان بالوحدة كبرنا وتفاخرنا أمام العالم.. وبها نهض وطننا.. وفي ظلها أمنا على تاريخنا ومجدنا ان يظل في القمة..

وبالوحدة احترمنا الآخرون وجعلوا لنا قيمة.. وستظل الوحدة اليمنية خيارنا الاستراتيجي، ومنها نستمد قوتنا.

ولولا هذا المنجز التاريخي العظيم لما كانت هناك نهضة في مختلف المجالات التي لاينكرها إلا جاحد.

فلاتجعلوا السلبيات الطفيفة تطغى وتغطي على الايجابيات التي لاحصر لها.. ولاتجعلوا المناكفات والسياسة الغبية تهدد وحدتكم التي بها عزكم وعز ابنائكم وأحفادكم..

واحذروا المغالطات الزائفة التي تسيئ للوحدة اليمنية وتحملها حماقة البعض واخطاء المتنفذين.

كما ادعو زملائي في مؤتمر الحوار الى تحمل بعضهم البعض لحلحلة الأمور باتجاه الحلول الملبية لكل التطلعات تحت مبدأ عدم إقصاء أي طرف..

رئيس المؤتمر يبعث برقيات تعازي

رئيس المؤتمر يعزي بوفاة الشاب شهاب محمد رشاد المصري

بعث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة في وفاة الشاب شهاب محمد رشاد المصري.. جاء فيها:

الأخ اللواء الركن/ مطهر رشاد المصري

الأخ/ محمد رشاد المصري وكافة آل المصري الكرام

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة ولدكم الشاب شهاب محمد رشاد المصري الذي اختاره المولى -عزوجل- إلى جواره وهو في ريعان شبابه، ولايزال يتلقى الدراسة في دولة الكويت الشقيقة، وبعد انتهاء العام الدراسي توجه إلى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة وبعدها عاد إلى الوطن، وبعد يوم واحد لاقى ربه راضياً مطمئناً..

اننا ونحن نشاطركم أحزانكم في هذا المصاب الجلل نعبر لكم عن صادق التعازي وعميق المواساة باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، نسأل الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.. ويسكنه فسيح جنانه.. ويلهمكم جميعاً الصبر والسلوان.. إنه سميع مُجيب.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

ويعزي في وفاة الشيخ علي أحمد الشامي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ علي أحمد الشامي.. جاء فيها:

الأخ/ زيد علي أحمد الشامي وإخوانه.. وكافة آل الشامي المحترمون

بأسى بالغ وحزن عميق تلقينا نبأ وفاة والدكم الشيخ علي أحمد الشامي عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام وأحد أعيان مديرية حفاش محافظة المحويت الذي انتقل إلى جوار ربه سبحانه وتعالى بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن والمجتمع..

اننا إذ نعزيكم باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، لنسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته.. ويسكنه فسيح جنانه.. ويلهمكم جميعاً الصبر والسلوان..

إنا لله وإنا إليه راجعون.

ويعزي في وفاة المناضل محمد احمد خشافة

بعث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة في وفاة المناضل الدكتور محمد أحمد خشافه.. جاء فيها:

الأخ/ نعمان محمد أحمد خشافه وإخوانه..

وكافة آل خشافه المحترمون

بأسى بالغ وحزن عميق تلقينا نبأ وفاة المناضل الدكتور محمد أحمد خشافه الذي اختاره الله إلى جواره بعد حياة حافلة بالنضال والعطاء اللامحدود في خدمة الوطن، حيث كانت له إسهامات كثيرة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وفي الانتصار للثورة والجمهورية منذ ان كان نائباً لوزير الاقتصاد عام 65م ثم وزيراً مفوضاً بسفارتنا في واشنطن عام 75م، كما كانت له إسهامات كثيرة في مختلف المجالات الوطنية..

إننا ونحن نشاطركم أحزانكم وألمكم، نعبر لكم عن صادق التعازي والمواساة باسمي شخصياً.. وباسم كل قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي.. نسأل الله -العلي القدير- أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.. ويسكنه فسيح جنانه.. ويلهمكم جميعاً الصبر والسلوان، وألا يريكم أي مكروه بعد هذا.. إنه سميع مجيب.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

ويعزي بوفاة الشيخ صالح احمد لملس

بعث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة إلى الأخ الدكتور أحمد حامد لملس عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام وإخوانه وكافة آل لملس في وفاة عمه الشيخ صالح أحمد لملس الذي انتقل إلى رحمة الله بعد عُمر حافل بالعطاء والعمل الدؤوب في خدمة الوطن والثورة والوحدة بكل الإخلاص والتفاني..

وعبّر الأخ الزعيم باسمه شخصيّاً وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي عن صادق التعازي وعظيم المواساة في هذا المصاب الجلل، سائلاً المولى -عزوجل- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته.. ويسكنه فسيح جنانه.. ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..

إنا لله وإنا إليه راجعون..

ويعزي بوفاة الشيخ منصور حسن الدعيس

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام - برقية عزاء ومواساة للأخ الشيخ جمال منصور حسن الدعيس وإخوانه وكافة آل الدعيس في وفاة الشيخ منصور حسن الدعيس الذي انتقل إلى جوار ربه بعد عُمر مديد قضى معظمه في خدمة الوطن والمجتمع في كثير من المجالات وعلى وجه الخصوص الإصلاح بين الناس وحل قضاياهم..

وعبّر الأخ الزعيم علي عبدالله صالح باسمه شخصيّاً وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي عن صادق التعازي وبالغ الأسى وعميق الحزن في وفاة والدهم المرحوم بإذن الله تعالى، سائلاً الله -سبحانه وتعالى- أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.. ويسكنه فسيح جنانه.. ويلهم كل أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون..

ويعزي في وفاة رجل الأعمال عبدالله بامعبد

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة رجل الأعمال عبدالله علي بامعبد الذي اختاره الله -سبحانه وتعالى- إلى جواره بعد حياة حافلة بالعمل الدؤوب والمخلص من أجل الوطن ووحدته وتطوره وازدهاره، وفي أعمال الخير والإصلاح بين الناس وحل قضاياهم والوقوف إلى جانبهم في كل الظروف والأحوال، وكان مثالاً للرجل المُصلح والمُخلص والزاهد الذي لم يتردد يوماً في أي عمل وطني أو خيري يُطلب منه..

وعبّر الأخ الزعيم علي عبدالله صالح في برقية العزاء التي بعث بها إلى أولاد المرحوم عبدالرحمن، وسالم، وعبدالباسط عبدالله علي بامعبد عن التعازي الحارة والمواساة العميقة باسمه شخصيّاً وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي في مصابهم الجلل، سائلاً الله -جلّت قدرته- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته.. ويسكنه فسيح جنانه.. ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون..

ويعزي في وفاة الشيخ علي محسن العراقي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ علي محسن العراقي.. جاء فيها:

الأخ/ حميد علي محسن العراقي

وإخوانه.. وكافة آل العراقي المحترمون

بأسى بالغ وحزن عميق تلقينا نبأ وفاة والدكم الشيخ علي محسن العراقي الذي اختاره الله إلى جواره بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن والمجتمع، حيث كان -رحمه الله- أحد الشخصيات الوطنية والإجتماعية المؤتمرية البارزة في مديرية حيدان محافظة صعدة ويحظى باحترام وتقدير الجميع..

إننا إذ نعزيكم ونشاطركم أحزانكم في وفاته، باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، لنسأل الله -العلي القدير- أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.. ويسكنه فسيح جنانه.. ويلهمكم جميعاً الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

ويعزي في وفاة الشيخ أحمد الربيزي

بعث الأخ الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ أحمد بن فضل بن أحسن الربيزي.. جاء فيها:

الأخ الشيخ/ عوض أحمد بن فضل الربيزي

وإخوانه.. وكافة آل الربيزي المحترمون

بأسى بالغ وحزن عميق تلقينا نبأ وفاة والدكم المرحوم الشيخ أحمد بن فضل بن أحسن الربيزي أحد الشخصيات الاجتماعية الفاعلة في محافظة شبوة الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعطاء والبذل والعمل الجاد والمخلص في خدمة الوطن والثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية والإصلاح بين الناس.

إننا إذ نعزيكم باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي- لنسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته.. ويسكنه فسيح جنانه.. ويلهمكم جميعاً الصبر والسلوان..

إنا لله وإنا إليه راجعون.

ويعز في وفاة الشيخ أحمد بن جعفر الحداد

بعث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ أحمد بن جعفر الحداد.. جاء فيها:

الأخ الشيخ/ عبدالله بن علي بن جعفر الحداد

وكافة آل الحداد المحترمون

بأسى بالغ وحزن عميق تلقينا نبأ وفاة الشيخ أحمد بن جعفر الحداد أحد مشائخ مديرية نِصاب محافظة شبوة الذي اختاره الله سبحانه وتعالى إلى جواره بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن والمواطنين..

اننا إذ نعزيكم باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي- لنسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته.. ويسكنه فسيح جنانه.. ويلهمكم جميعاً الصبر والسلوان..

إنا لله وإنا إليه راجعون.

ويعزي في وفاة رجل الاعمال احمد غمضان

بعث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء ومواساة في وفاة رجل الأعمال أحمد أحمد علي غمضان.. جاء فيها:

الأخ/ يحيى أحمد غمضان وإخوانه وكافة آل غمضان الكرام

بأسى بالغ وحزن عميق تلقينا نبأ وفاة والدكم المرحوم أحمد أحمد علي غمضان رجل الأعمال المعروف وأحد الشخصيات الإجتماعية المعروفة في صنعاء، والعضو النشط والفاعل في المؤتمر الشعبي العام والذي اختاره الله سبحانه وتعالى إلى جواره إثر مرض ألم به وعانى منه، وذلك بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن وتقدمه ورُقيّه وازدهاره، وفي خدمة المجتمع وعلى وجه الخصوص في أعمال البر والخير.. وكان -رحمه الله- من الرجال الناجحين في العمل التجاري.. ومثّل امتداداً لأعرق الأسر التجارية التي كانت معروفة ومشهورة على مستوى اليمن منذ ماقبل الثورة وبعدها..

اننا ونحن نشاطركم أحزانكم في مصابكم الجلل نعبر لكم عن تعازينا الحارة ومواساتنا الصادقة باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، لنسأل الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه فسيح جنانه.. وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان.. إنه سميع مُجيب.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

علي عبدالله صالح

رئيس المؤتمر الشعبي العام